[224] وهو يمسح الغبار عن وجهي وهو يقول: يا علي لا عليك لا عليك قد قضيت ما عليك فما مكث إلا ثلاثا حتى ضرب (1)، وقال للحسن والحسين عليهما السلام: إذا مت فاحملاني إلى الغري من نجف الكوفة، واحملا آخر سريري، فالملائكة يحملون أوله، و أمرهما أن يدفناه هناك، ويعفيا قبره، لما يعلمه من دولة بني امية بعده، وقال: ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا، فاحتفرا فوجدا ساجة مكتوبا عليها: مما ادخرها نوح لعلي بن أبي طالب عليه السلام، فدفناه فيه وعفيا أثره، ولم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه جعفر بن محمد عليهما السلام في أيام الدولة العباسية، وقد خرج هارون الرشيد يوما يصيد، وأرسل الصقور والكلاب على الظباء بجانب الغريين فجادلتها (2) ساعة ثم لجأت الظباء إلى الاكمة فرجع الكلاب والصقور عنها فسقطت في ناحية، ثم هبطت الظباء من الاكمة فهبطت الصقور والكلاب ترجع إليها، فتراجعت الظباء إلى الاكمة فانصرفت عنها الصقور والكلاب، ففعلن ذلك ثلاثا، فتعجب هارون وسأل شيخا من بني أسد: ما هذه الاكمة: فقال: لي الامان ؟ قال: نعم، قال: فيها قبر الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، فتوضأ هارون وصلى ودعا، ثم أظهر الصادق عليه السلام موضع قبره بتلك الاكمة (3). 34 - شا: روى الفضل بن دكين، عن حيان بن العباس، عن عثمان بن مغيرة قال: لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين عليه السلام يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد ا بن العباس، وكان لا يزيد على ثلاث لقم، فقيل له ليلة من تلك الليالي في ذلك، فقال: يأتيني أمر ا وأنا خميص، إنما هي ليلة أو ليلتان، فاصيب عليه السلام آخر الليل (4).

_____

(1) في المصدر بعد ذلك: ثم قال: رأيت رسول ا ايضا في منامي فشكوت إليه: ما لقيت من بنى امية من الاود واللدد وبكيت: فقال: لا تبك: فالتفت فإذا رجلان مصفدان وإذا جلاميد ترضح بها رؤسهما اه. وسيأتي عن الارشاد تحت الرقم 36. (2) في المصدر: فجاولتها. (3) الخرائج والجرائح: 21. (4) الارشاد للمفيد: 7.

_____